كل حال فالحروف لابد لها من احياز في الفم والصحيح كل حرف
له مخرج فاذا تغير النطق بحرف منها نظرنا في محله من الفصل
والاعصاب فاصلحناه وذلك لان التغير قد يكون بفرط
الرطوبة كمن يعسر عليه النطق بالراء والشين فيجعل الاول
غينا والثانية سينا مهملة مثلا وهذا لفرط الرطوبة
قطعا ومن ثم يزول بزوال الصغر وقلة الرطوبة وموضع
الحرفين المذكورين شعب العصب الاتي من مقدم
الدماغ وقد عرفت انه لين جدا فعلى هذا تقاس البواقي
كلها ولاهل علم الحروف بهذا حاجة شديدة الى
استخراج طبايعها وخواصها لايحتمل بسطه هذا المحل
**الثالثة** كلما قارب لسانه في الوضع لسان الانسان
امكن نطقه بالحروف كاليغا والعرب **الرابعة**
ان من الحيوان ما قلب لسانه فجعل العريض الى الخارج
كالفيل ولولا ذلك لنطق بالحروف **الخامسة** ان اللسان
اذا جف سقط الذوق ولو بثت من غير تحريك لعسر
الازدراد او تعذر وعليه يمتنع الغذاء ويفسد البدن
فاذا هو معظم الالات **السادسة** ان غالب الخرزات
خصوصا

خصوصا ذوات السموم ان يغرق لسانها بقسمين لفرط
اليبس فلذلك تعفن ابدانها لعدم ذوقها وتمييزها
**القول في الة اللمس** هو عبارة عن الاحساس
من الجسم حال ملاقاته بما فيه من كيفية وكمية وهو
بافاضة الحس من الاعصاب السابقة على سايير
البدن الحي ولكنه في اليدين اكثر فلذلك كان عرف
العامة ان تخصه بهما ومدركاته اكثر المدركات
لان المدرك في البصر ليس الا اللون والضوء والشفق
والشعاع فرع الثاني على الاصح وبالشم نوعي الرايحة
وبالسمع الحرف والصوت واذا اختلف باعتبار القارع
والمقروع كخشب وحديد وذهب ورصاص ولما اتحد
واختلف من الاجرام المتصالكة وبالذوق الطعوم
التسعة واما اللمس فالمدرك به الكيفيات الاربع
المفومة والخفة واللينونة ونظايرها **فروع**
الاول لاتغير الادراك عن محله مطلقا كما سياتي
في القوى وانما تنافيه العوارض الثاني لايدرك بالحاسة
غير ما خصت به والقول بجواز خروج عن الموضوع

Copyright © King Saud University